الثورة ALTHAWRAH
Saturday : 27 Moharam 1435 - 30 November - Jssue No. 17908

قوة تونسية جزائرية ليبية مشتركة لمكافحة الإرهاب

تونس/وكالات

قررت تونس والجزائر وليبيا إحداث قوة عسكرية مشتركة لحماية حدودها ومراقبتها تفعيلا لجهود مكافحة الإرهاب، على أن تقوم هذه القوة المشتركة بعمليات تمشيط واسعة وتبادل فوري للمعلومات بشأن تحرك الجماعات الإسلامية المسلحة.

ويأتي الكشف عن هذا الخبر في وقت تتواتر فيه أنباء عن استعداد قوة المارينز الأميركية لنشر وحدات تابعة لها على كامل الشريط الحدودي للبلدان المغاربية الثلاثاء .

وأكدت مصادر مطلعة أن مهمة القوة العسكرية المشتركة "تقتصر على مراقبة الحدود وحمايتها" من تسلل الجماعات المتشددة المسلحة "مع عدم التدخل في الشؤون الداخلية"، حيث يقتصر مجال عمل تلك القوة على تمشيط الشريط الحدودي وتبادل المعلومات الإستخبارتية ودون السماح لوحدات أي بلد للتواجد فوق تراب أي بلد آخر حفاظا على مبدأ السيادة".

غير أن هذه المصادر أشارت إلى أن إنشاء القوة العسكرية المشتركة بين البلدان المغاربية الثلاث "قد يأخذ وقتا طويلا" خاصة وأن القرار على أهميته الاستراتيجية "يبدو معقدا من الناحية السياسية والعسكرية" باعتبار "حساسيته" وأيضا لما "يستوجبه من تنسيق لوجستي واستخباراتي"، إذ أنه لأول مرة تتفق تونس والجزائر وليبيا على إنشاء مثل هذه القوة.

ويقول مراقبون إن قرار إنشاء القوة المشتركة "جاء كخطوة استباقية" لقوة المارينز التي ينتظر أن تنشر وحداتها خلال الفترة القادمة على الشريط الحدودي للبلدان الثلاث ولكن من داخل التراب الليبي، وهو ما أثار "قلقا" لدى السلطات الجزائرية والتونسية من أن يكون ذلك مدخلا لانتهاك القوة الأميركية لسيادتها الترابية.

ويضيف المراقبون أن تونس التي تعيش أوضاعا اقتصادية واجتماعية وأمنية هشة تخشى أكثر من غيرها من أن يؤجج أي تواجد أميركي على حدودها غضب التونسيين الذين يقولون إن حكومة حركة النهضة الإسلامية تحظى بدعم واشنطن وأنها استفادت من هكذا دعم في "الاستقواء" على المعارضة.

وكان القائد الأعلى للقوة الأميركية في إفريقيا "أفريكوم" الجنرال ديفيد رودريغيز أدى مؤخرا زيارة إلى تونس التقى خلالها رئيس الحكومة علي لعريض وجس خلالها نبض السلطات التونسية بشأن مشاركة القوة الأميركية في مراقبة حدودها مع ليبيا، غير أن مصادر عسكرية وسياسية قالت إن تونس "رفضت أي تواجد عسكري أميركي على ترابها وأكدت قدرتها على حماية حدودها بنفسها دون أي تدخل أجنبي".

اطلاق قذيفتين قرب قاعدة عسكرية أميركية باليابان

بكين ترسل دوريات جوية إلى بحر الصين الشرقي المتوتر

عواصم/وكالات

<،، ارسل سلاح الجو الصيني بضع مقاتلات وطائرة للانذار المبكر في دوريات في منطقة جديدة للمجال الجوي موضع نزاع فوق بحر الصين الشرقي، حسبما ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية.

وتزيد هذه الخطوة المخاطر في مواجهة مع الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية بشأن منطقة الدفاع الجوي الجديدة التي اعلنتها بكين. وارسلت اليابان وكوريا الجنوبية طائرات عسكرية للتحليق في المنطقة الليلة قبل الماضية.

وذكر المتحدث باسم سلاح الجو الصيني أن الدوريات الجوية الصينية "إجراء دفاعي ويتماشى مع الاعراف الدولية."

وتوترت العلاقات بين الصين واليابان منذ اشهر بسبب النزاع على الجزر الصغيرة الواقعة في بحر الصين الشرقي والتي تسميها الصين دياويو بينما تطلق عليها اليابان اسم سينكاكو. والجزر حاليا تحت سيطرة إدارية يابانية.

وأعلنت الصين الأسبوع الماضي (بشكل منفرد) أن الطائرات الأجنبية بما في ذلك طائرات الركاب التي تمر فوق الجزر سيتيعين عليها أن تعرف نفسها للسلطات الصينية.

والأسبوع الماضي أرسلت واشنطن قاذفتين غير مسلحتين من طراز (بي52-) حلقتا في المجال الجوي فوق الجزر دون أن تخطر بكين مسبقا في بادرة دعم لحليفتها اليابان.

وقال مسؤولون كبار بالإدارة الأميركية: إن نائب الرئيس الأميركي جو بايدن سيزور الصين واليابان وكوريا الجنوبية هذا الأسبوع وسيحاول نزع فتيل التوترات بشان هذه المسالة.

وحسب وكالة «شينخوا» فإن الطائرات الحربية الصينية تقوم حالياً "بدوريات جوية عادية" في منطقة الدفاع الجوي الجديدة.. وأن سلاح الجو الصيني "في درجة عالية من التأهب وسيتخذ إجراءات للتعامل مع التهديدات الجوية المتعددة ليحمي بقوة أمن المجال الجوي للبلاد.

ويشهد بحر الصين الشرقي توتراً بسبب قرار بكين إقامة منطقة دفاع جوي على مقربة من الجزر المتنازع عليها مع اليابان.

وفي سياق آخر اطلقت قذيفتان يدويتا الصنع قرب قاعدة عسكرية قريبة من طوكيو دون تسجيل أي خسائر بشرية ومادية.

وذكرت شرطة طوكيو أن "الحادث وقع قرب قاعدة يوكوتا الجوية الأميركية" وأن "السكان في الجوار سمعوا دوي انفجارات واكتشفت الشرطة في المكان انابيب حديدية واسلاك وبطاريات.

وأكد الجيش الأميركي في بيان العثور على "نظام اطلاق يدوي الصنع خارج قاعدة يوكوتا".

وأوضح البيان: لم نسجل أي خسائر داخل القاعدة. نأخذ على محمل الجد هذه المسائل التي تمس بامن منشآتنا ونتعاون" مع الشرطة اليابانية.

وأفادت وسائل اعلام يابانية بأن الانبوبين كانا تحت الأرض ما عدا الجزء العلوي الذي كان مصوبا في اتجاه القاعدة العسكرية الأميركية، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق القذيفتين.

ويأتي هذا الحادث في اجواء من التوتر المتزايد بين الصين واليابان قبل ايام من زيارة لنائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى طوكيو لتأكيد دعم الولايات المتحدة لحليفتها.

فشل محاولات عزل أوكرانيا عن روسيا وضمها لأوروبا

فيلنيوس/ (اف ب)

اخفق الاتحاد الأوروبي في اقناع اوكرانيا بأن توقع اتفاقا تاريخيا يكرس تقاربها مع الغرب، في مواجهة ضغوط روسيا المكثفة على هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

وذكرت الرئيسة الليتوانية داليا غريباوسكايتي لوكالة الصحافة الفرنسية "للأسف، يبدو ان الحجج" التي تدعم توقيع الاتفاق "لم تقنع الرئيس" فيكتور يانوكوفيتش.

واضافت بعد عشاء ضم رؤساء دول وحكومة البلدان الـ28 الاعضاء في الاتحاد وست جمهوريات سوفياتية سابقة مجتمعة في اطار الشراكة الشرقية: "حتى الآن، لم تتغير المواقف". وتضم هذه المجموعة اوكرانيا وجورجيا ومولدافيا وارمينيا واذربيجان وبيلاروس.

وقد يكتفي الاوروبيون بتوقيع اتفاقي شراكة مع جورجيا ومولدافيا فقط بالاحرف الاولى. لكن توقيع الاتفاقين نهائيا لن يتم قبل اشهر ولا يمكن استبعاد ضغوط روسية لمحاولة افشال الاتفاقين.

وكانت ارمينيا اغلقت الباب في وجه الاوروبيين في سبتمبر عندما قررت الانضمام الى الاتحاد الجمركي الذي انشأته روسيا.

وعرض الرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش امام الاوروبيين المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها بلاده وطالب بأن تتم تسويتها "من قبل الاتحاد الاوروبي وروسيا معا"، كما قالت الرئيسة الليتوانية.

وبذلك لم يتراجع الرئيس الاوكراني عن موقفه من هذا الحوار الثلاثي الذي رفضه الاتحاد الاوروبي اصلا الاسبوع الماضي. وقال دبلوماسي: أن "الامر يشبه دعوة الصين الى مفاوضات مع الولايات المتحدة".

كما ان يانوكوفيتش لم يقتنع بحجج الاوروبيين، وخصوصا الدول الجديدة الشرقية، بالمكاسب التي يمكن ان تحققها كييف من تقارب مع الاتحاد الاوروبي وخصوصا من اجل تنميتها الاقتصادية والتجارية.

واتفاق الشراكة الذي تراجعت كييف عن توقيعه وكان يرافقه اتفاق واسع للتبادل الحر، تم التفاوض بشأنه خمس سنوات بين كييف والمفوضية الاوروبية التي خصصت حتى الآن مليارات اليورو من اجل التحديث السياسي والاقتصادي لهذا البلد الذي يضم 46 مليون نسمة.

ووعدت الرئيسة الليتوانية التي تستضيف القمة وما زالت تعتقد ان هناك امكانية لتقارب بين اوكرانيا والاتحاد الاوروبي، مثل ذاك الذي تتحقق مع دول البلطيق قبل عشر سنوات، "بمواصلة المفاوضات حتى الدقيقة الاخيرة" لكن لا يشاطرها كل القادة الاوروبيين هذا الامل.. فقد صرحت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل عند وصولها الى كييف "لدي امل ضئيل في ان نتوصل الى نتائج هذه المرة.

ويؤكد الاتحاد الاوروبي ان الاتفاق سيبقى مطروحا ليس فقط في قمة فيلنيوس، بل بعد القمة ايضا، مشيرا الى انه قد يوقع في الاشهر المقبلة خصوصا خلال القمة بين الاتحاد الاوروبي واوكرانيا في فبراير 2014م.

لكن مسؤولين يرون انه اذا اصرت كييف على رفضها أمس فإن العملية ستتوقف لاشهر ان لم يكن لسنوات، وليس فقط لاوكرانيا بل لمجمل استراتيجية الشراكة الشرقية التي اطلقت في 2009م لاحلال الاستقرار في الجمهوريات السوفياتية السابقة وربطها بأوروبا.

واثار تبدل موقف كييف غضب المعارضة الموالية لاوروبا التي تتظاهر منذ ايام في ساحة الاستقلال وسط العاصمة الاوكرانية.

وكانت المعارضة يوليا تيموشينكو رئيسة الوزراء السابقة المسجونة التي اشترط الاتحاد الاوروبي اطلاق سراحها، دعت القادة الاوروبيين الى "تحرير اوكرانيا" عبر قيامهم بكل ما بوسعهم لتوقيع اتفاق الشراكة الشرقية مع بلادها.

وقالت في رسالة سلمها اقرباؤها: "اذا قرر يانوكوفيتش تحت ضغط التظاهرات في اللحظة الاخيرة توقيع الاتفاق اطلب منكم ان توقعوه أمس بلا تردد او شروط، بما في ذلك في ما يتعلق بإطلاق سراحي".

واضافت: "علينا إلا نحرر السجناء السياسيين اليوم بل ان نحرر اوكرانيا".

كندا حلقة جديدة في قضية التجسس الأميركية

أوتاوا/أف ب

<،، أضيفت حلقة جديدة إلى قضية التجسس الواسعة جدا من قبل وكالة الأمن القومي الأميركية مع كندا التي سمحت على ما يبدو للولايات المتحدة بمراقبة الاتصالات المرتبطة بقمتين لرؤساء دول في 2010م.

ومثل كل عمليات التجسس التي كشفت، قدم الصحافي الأميركي غلين غرينوالد وثائق محرجة إلى واحدة من وسائل الاعلام الكبرى هي الاذاعة العامة الكندية (سي بي سي).

وقدم الرجل الذي يساهم في نشر الوثائق التي تم الحصول عليها من المستشار السابق في وكالة الأمن القومي ادوارد سنودن اللاجئ حاليا في روسيا، تقريرا يثبت أن هذه الوكالة عملت انطلاقا من السفارة الأميركية في اوتاوا وبموافقة كندا، على مراقبة الاتصالات خلال قمتي مجموعتي العشرين والثماني في تورونتو في 2010م.

ويفيد التقرير أن كندا سهلت عملية التجسس هذه من خلال وكالة استخباراتها "مركز امن الاتصالات في كندا" عبر تأمين وسائل اعتراض الاتصالات والمبادلات الرقمية لمدة اسبوع بما في ذلك خلال ايام القمة من 25 إلى 27 يونيو 2010م في تورونتو.

وتعطي هذه القضية الجديدة فكرة اوسع عن شبكة التجسس المدهشة التي اقامتها وكالة الأمن القومي الأميركية بدعم من مقربين منها أو شركاء أو حتى دول اخرى.

فقبل ايام، كشفت وسائل اعلام أن بريطانيا ابرمت اتفاقا مع الاستخبارات الأميركية تسمح لهذه الاجهزة بالحصول على كل المعطيات بشأن الاتصالات البريطانية.

وتواجه استراليا غضب اندونيسيا بعد الكشف عن انها قامت وحليفتها الولايات المتحدة بالتجسس.

وبالنسبة لبريطانيا وكندا، تخالف المراقبة الأميركية على ارض البلدين الاتفاق المعروف باسم "العيون الخمس" الذي ينص على أن المواطنين الأميركيين والبريطانيين والاستراليين والكنديين والنيوزيلنديين بعيدون عن إجراءات مراقبة محتملة من قبل استخبارات دول اخرى.

والوثائق التي نشرتها سي بي سي تتحدث عن مراقبة من قبل وكالة الاستخبارات الأميركية "منسقة بشكل وثيق مع الشريك الكندي".

وواجهت الحكومة الكندية الخميس في مجلس العموم معارضة كبيرة دفعت وزير الدفاع روب نيكولسن إلى التمسك بحق السرية. وقال: "لا يمكننا الادلاء بتعليقات عن قدرات الاستخبارات أو نشاطاتها". وأضاف: "بموجب القانون، هذه الهيئة ممنوعة من استهداف كنديين ومركز امن الاتصالات في كندا لا يمكنه أن يطلب من شركائه" الالتفاف على القانون.

ودافع الرئيس الحالي لمركز امن الاتصالات في كندا جون فورستر الذي لم يكن رئيسا لهذا الجهاز في 2010م، عن هذه المؤسسة بدون الحكم على ماضيها.

وبموجب القانون لا يمكن للمركز القيام بعمليات مراقبة على الارض الكندية أو ضد كنديين. وقال فورستر: "لن افعل ذلك ووكالتنا لن تفعل ذلك فهذا مخالف للقانون".

وكان هدف الولايات المتحدة من مراقبة اتصالات القادة خلال قمة مجموعة الثماني واجتماع مجموعة العشرين التي تضم الدول الاكثر ثراء والبلدان الناشئة الكبرى بينها الصين والبرازيل والهند، معرفة موقف المشاركين من نقاط محددة في المفاوضات.

وخلال هذه القمة لقي اقتراح مدعوم أوروبيا لفرض رسم على الصفقات المالية، موافقة دول آسيوية وكندا واستراليا.

وقال غرينوالد: إن الوكالة الأميركية تبرر مراقبتها بضرورة "توفير دعم لاصحاب القرار" وبشكل اوسع "خدمة مصالح كندا والولايات المتحدة".

وأضاف: إن "الولايات المتحدة تتجسس وتعترض اتصالات مختلف الفاعلين في الاجتماع لتكون فكرة عن مدى امكانية تنازلهم في المفاوضات".

ودفع الجدل الذي اثارته قضية التجسس على اتصالات المستشارة الالمانية انغيلا ميركل ومسؤولين غربيين آخرين، وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى الاعتراف قبل اقل من شهر بأن الولايات المتحدة "ذهبت في بعض الاحيان ابعد من اللازم".

غرق خمسة مهاجرين قبالة سواحل تركيا

اسطنبول/ (أف ب)

<،، لقي خمسة أشخاص على الأقل بينهم طفل مصرعهم قبالة السواحل التركية في غرق زورق كان ينقل مهاجرين غير شرعيين متوجهين إلى اليونان، وفق ما أفاد خفر السواحل الأتراك.

وصرح ارسلان ديدي الضابط في خفر السواحل لوكالة الصحافة الفرنسية "بناء على معلومة غير رسمية تلقاها خفر السواحل وصلوا إلى الزورق وعثروا على جثث خمسة أشخاص".

وأضاف: إن ثمانية اشخاص آخرين نقلوا إلى مستشفى تركي على ساحل بحر ايجه موضحا أن عمليات البحث متواصلة عن شخص آخر مفقود.

ولم يوضح خفر السواحل جنسية الضحايا والناجين لكن عدة وسائل إعلام تركية تحدثت عن مواطنين سوريين.

وتعتبر تركيا معبرا كبيرا للمهاجرين غير الشرعيين القادمين من آسيا وافريقيا والمتوجهين إلى أوروبا. ويتم فيها بانتظام توقيف مهاجرين من هاتين القارتين ومن الشرق الأوسط كما تكثر فيها حوادث الغرق.

ولقي 24 مهاجرا آخر كانوا متجهين إلى اليونان في يوليو الماضي مصرعهم قبالة سواحل تركيا جراء غرق زورقهم.

وبنت اليونان مؤخرا سياجا بالاسلاك الشائكة على قسم من حدودها البرية مع تركيا الأمر الذي حول مسار تدفق المهاجرين نحو الجزر اليونانية الواقعة على مسافة قصيرة من السواحل التركية في شرق بحر ايجه.

وتسبب النزاع في سوريا بزيادة عدد المهاجرين ما دفع باليونان مدعومة بنظام فرونتكس الأوروبي إلى تعزيز دورياتها.

وتستضيف تركيا أكثر من 600 ألف لاجئ سوري.

توقع مساندة الديمقراطيين لائتلاف مع ميركل

برلين/ (رويترز) -

أظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت أن نحو ثلاثة من كل أربعة ألمان يتوقعون موافقة غالبية أعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي على تشكيل حكومة ائتلافية جديدة مع حزب المحافظين الذي تتزعمه المستشارة انجيلا ميركل وذلك خلال تصويت يجريه الحزب في الأسابيع المقبلة.

وأجرت مجموعة الأبحاث الانتخابية الاستطلاع بين يومي الثلاثاء والخميس ما يعني أنه يأخذ في الحسبان ردود الأفعال على البرنامج السياسي "للائتلاف الكبير" الذي اتفق عليه الحزبان المتنافسان.

وقال نحو 73% ممن شملهم الاستطلاع إنهم يتوقعون أن يمكن تصويت أكثر من 474 ألفا من أعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي ميركل من تشكيل حكومتها بحلول عيد الميلاد لتبدأ ولايتها الثالثة كمستشارة لالمانيا.

ورغم فوز حزب ميركل الساحق في الانتخابات التي جرت في سبتمبر أيلول الا انه لم يحصل على أغلبية في البرلمان مما اضطرها إلى الدخول في مفاوضات طويلة لتشكيل ائتلاف مع يسار الوسط.